مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
2019 ديسمبر
Volume (46)
العدد (46)
December 2019
JALHSS
www.jalhss.com

فاعلية انموذج أنتوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة التاريخ

رعد طالب كاظم
القادسية – العراق

الملخص

يرمي هذا البحث إلى معرفة فاعلية انموذج أنتوني في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، وللتحقق من ذلك تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية :لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي. تم استخدام التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئتين ولتحقيق ذلك اختار الباحث عينة بلغت (50) طالبا من طلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة الحسن "ع" التابعة لمديرية تربية القادسية، وكافأ بين طلاب مجموعتي البحث وأعد اختبارا تحصيليا، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأسفر البحث على ان هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذي درسوا مادة التاريخ بأنموذج انتوني، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مادة التاريخ ولمصلحة المجموعة التجريبية وعند مستوى دلالة (0.05) وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث إنّ التدريس بأنموذج انتوني له فاعلية في مادة التاريخ عند طلاب الصف الثاني المتوسط. وأوصى بضرورة اعتماد أنموذج انتوني في تعليم مادة التاريخ لطلاب الصف الثاني المتوسط لما لها من مزايا معينة ، واقترح الباحث دراسات لاحقة في المجال نفسه امتدادا لهذا البحث وإكمالا له .

The Effectiveness of Anthony's Model in the Achievement of Second Grade Intermediate Students in History

Raad T. Kadhim

ABSTRACT

This research aims to find out the effectiveness of Anthony's model in the achievement of history in the second year intermediate students. To verify this, the following zero hypotheses have been formulated: Achievement test. The experimental design was used with partial control of the two equal groups. To achieve this, the researcher selected a sample of (50) second grade students in the middle class of Hassan "A" of the Directorate of Education of Qadisiyah. There is a statistically significant difference between the average grades of the experimental group who studied history in Anthony model, and the average grades of the control group students who studied the same subject in the traditional way in history. The machine (0.05). In light of the search results researcher concluded that the teaching using Anthony model has effective in history when the second grade average students. He recommended the need to adopt the Anthony model in the teaching of history for second grade students because of their specific advantages, and suggested the researcher later studies in the same field as an extension of this research and to complete it.

DOI: 10.33193/JALHSS.46.21

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
ديسمبر 2019 Volume (46)
العدد (46) December 2019
JALHSS
www.jalhss.com

الفصل الاول

مشكلة البحث:

لو نظرنا لمخرجات العملية التعليمية نظرة علمية متفحصة لوجدنا ان نسبة منها ليست بالمستوى المطلوب وقد يكون سبب ذلك ناتج عن عوامل سياسية واقتصادية وثقافية وتربوية واجتماعية، وعلى الرغم مما يبذل من جهود من قبل المعنيين بالعملية التربوية فأنها لم تحقق الفائدة المنشودة لرأب الصدع وانقاذ ما يمكن انقاذه للحاق بالركب ولذلك لزم ان يكون هنالك علاجا لما ذكر من عوامل مؤثرة ومنها طرائق التدريس وأساليبه والعمل باستراتيجيات جديدة وكل ما من شأنه انجاح العملية التعليمية. (السليتي ، 2012: 55)

ورغم تلك الاهمية لمادة التاريخ فلا يزال تدريسها في مدارسنا يتم بالأساليب القديمة او التقليدية التي تشدد على الجوانب النظرية ويكون الحفظ والتلقين هو غايتها الاساسية ، ولا يهتم اغلب المدرسين باستعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس فهم ملتزمون باتباع انماطا معينة من الاستراتيجيات التي لا تشجع على التفكير الابداعي بل تهتم بالحفظ الالي (عدس ، 2005: 35)

ومن هنا ظهرت الحاجة الى دراسات علمية تعنى بتقديم طرائق واساليب جديدة ومناسبة في التعلم تحل محل الطرائق التقليدية التي اثبتت عجزها في مسايرة ركب التطور العلمي الهائل وتلبي ميول واتجاهات ورغبات الطلبة اذ انها تأسست على الحفظ والتلقين وظلت وفيه لهذا النهج وظل الطالب وكانه الة همه الوحيد حفظ المعلومات واسترجاعها دون معرفة معانيها او دلالاتها .

ولقد شخص الباحث من خلال الاحتكاك الميداني ولقاءه مع بعض مدرسي مادة التاريخ ، إنهم ما زالوا متمسكين بالطريقة الاعتيادية في تدريس هذه المادة ، وإنهم يركزون على الجانب المعرفي المتمثل بحفظ الحقائق واستظهارها وإهمال المفاهيم التاريخية وما تحتويها من أنواع ، فضلا عن افتقار كتب التاريخ الى عنصري التشويق والاثارة كالصور والرسوم، جعل الطلاب يشعرون بالملل وعدم الاهتمام بالمادة ، مما زاد من صعوبة المادة وضعف التحصيل لدى الطلبة ، لذا وجب العمل بما هو حديث وجديد من استراتيجيات التدريس وطرائقه واساليبه والاقلال من استعمال الطرائق التقليدية لانها ببساطة لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية والتربوية، من هنا برزت مشكلة البحث الحالية بالسؤال الاتي:- (ما فاعلية انموذج أنتوني في تحصيل مادة التاريخ عند طلاب الصف الثاني المتوسط) .

اهمية البحث :

في ضوء ما تقدم تتجلى اهمية هذا البحث من اهمية :

1-مادة التاريخ باعتبارها مادة اساسية تسهم في بناء الفرد عقليا وثقافيا واجتماعيا .

2- استعمال استراتيجيات ونماذج حديثة ومنها انموذج انتوني في التدريس بشكل عام وتدريس المواد الاجتماعية ومنها التأريخ بشكل خاص .

3-اهمية المرحلة المتوسطة كونها مرحلة تنمو فيها مهارات الطلبة وتنمو لديهم القدرة على التزود العلمي في شتى مجالات الحياة .

4-دراسة التاريخ وزيادة تحصيل الطلبة في هذه المادة لما لها من القيمة العلمية .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية انموذج أنتوني في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

وقد انبثق من هذا الهدف الفرضية الصفرية :(لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق انموذج انتوني وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في تحصيل مادة التاريخ البعدي).

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

1- طلاب الصف الثاني متوسط في المدارس الثانوية او المتوسطة الحكومية النهارية في مدينة الديوانية - مركز محافظة القادسية.

DOI: 10.33193/JALHSS.46.21

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383 | 2019 ديسمبر | العدد (46)
ISSN print: 2616 - 3810 | Volume (46) | December 2019
JALHSS www.jalhss.com

2-كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط، الطبعة الثانية والعشرين ،تأليف لجنة من وزارة التربية ، ويشمل الفصول الدراسية الخمسة ، الاول ، الثاني ، الثالث، الرابع، الخامس
3- الفصل الدراسي الاول للعام 2018 – 2019 .

تعريف المصطلحات :

أنموذج انتوني :

عرفه (امبو سعيدي والبلوشي، 2011) أنموذج من خمسة مراحل هي : مرحلة التمهيد ، ويتم فيها اختيار القراءة الخارجية ، ثم تليها مرحلة ما قبل القراءة والتي تتضمن تقديم النص للمتعلمين ، ثم مرحلة القراءة ، وفيها يقرا كل الموضوع ، ثم تليها مرحلة ما بعد القراءة ، إذ يناقش المعلم الموضوع مع المتعلمين ، وأخيراً مرحلة التوسع حين يتم توفير أنشطة تساعد المعلم في التوسيع في موضوع القراءة .

(امبو سعيدي والبلوشي ، 2011 : 554)

التعريف الاجرائي :

مجموعة من الإجراءات التي اتبعها الباحث مع طلاب الصف الثاني المتوسط عينة البحث عند تفاعلهم مع النص المقروء ويتعرف على فاعليته في تحصلهم الدراسي في مادة التاريخ .

التحصيل: عرفه (الكسباني ، 2010) بأنه : مجموعة المعلومات والمهارات التي يكتسبها الطلاب نتيجة لدراستهم موضوع دراسي معين او وحدة دراسية معينة . (الكسباني، 2010: 76).

وعرفه الباحث إجرائيا : هي الخبرات والمهارات التي يكتسبها المتعلم وتظهر على سلوكه نتيجة مروره بها بعد الانتهاء من دراسة الموضوعات المقررة والتي تختلف عما كان عليه قبل الدراسة المعنية ويقاس بدرجات الاختبار الذي اعده الباحث.

الفصل الثاني
خلفية نظرية

أنموذج انتوني للقراءة الموجهة

يعد من النماذج التي ترمي معاملة التدريس كعلم والذي أفاد مما توصلت إليه الدراسات والأبحاث في سيكولوجية التعلم ونظرياته ومن مبادئ وتعميمات ونظريات ، فهو خليط من تلك النظريات التي اجتمعت في هذا الأنموذج ليضيف إلى عملية التدريس أكثر فاعلية ليقدر المعلم على إيصال المادة العلمية ،فهو من النماذج التوليفة المستندة على أسس علمية رصينة والمأخوذة من التوجهات الفكرية المتعددة اذ لكل نظرية دور خاص بهذا الانموذج: "النظرية المعرفية والمعرفية البنائية والتعلم ذو المعنى لديفيد اوزبل " ويتكون هذا الأنموذج من خمس مراحل أساسية هي : المرحلة التمهيدية ويختار فيها القراءة الخارجية ، ثم مرحلة ما قبل القراءة وتضم تقديم القراءة للمتعلمين في غرفة الصف ، ثم مرحلة القراءة وتضم قراءة كل طالب الموضوع ، ثم مرحلة ما بعد القراءة إذ يناقش المدرس الموضوع مع المتعلمين ، وأخيراً مرحلة التوسع إذ توفر أنشطة تساعد المتعلم على التوسع في موضوع القراءة . (امبو سعدي والبلوشي ، 2011: 552)

إنّ التدريس من خلال القراءة الموجهة تفتح المجال امام المعلم فى توجيه الطلبة من طريق النص إلى القراءات فالقراءة الموجهة تقدم فرصاً لدعم غني يتضمن تخطيط المدرس أو التدريب على استعمال المناقشات التبادلية وعمل تنبؤات للفهم أو استخدام استراتيجيات متعددة لاستخراج الكلمات غير المعروفة (السليتي ، 2012 : 73).

العوامل التي تؤثر في القراءة الموجهة

هناك عدة عوامل تؤثر في القراءة الموجهة هي:

أ-العوامل الجسمية: يحتاج القراءة إلى اكتمال النمو الجسمي وخاصة فيما يتعلق بالجهاز العصبي للمتعلم.

- فالعينان لابد ان يكون نموهما قد بلغ الحد الذي تستطيعان عنده ان تبصرا بوضوح الرموز المطبوعة في الكتب والمكتوبة على السبورة.
- والمخ : لابد وان يكون سليما لم يسبق أن أصيب بمرض من الأمراض.
- والاذنان : لابد أن تكونا سليمتان لالتقاط أصوات اللغة.
- والضبط الحركي: لابد وان يتفق وما تحتاج إليه اليدان من قدرة على الإمساك بالكتاب وتقليب صفحاته وما تحتاج إليه أجهزة الكلام من تناسق.

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
ديسمبر 2019 Volume (46)
العدد (46) December 2019
JALHSS
www.jalhss.com

ب-العوامل السمعية: لحاسة السمع دور كبير في التعلم فإذا لم يكن المتعلم قادرا على السمع الجيد فانه سيجد صعوبة في:
- ربط الأصوات المسموعة بالكلمات المرئية التي ستقدم له لقراءتها.
- تعلم الهجاء الصحيح وفي تتبع الدروس وفي تتبع الدروس الشفهية.
- تتبع ما يلقيه المعلم من توجيهات وإرشادات وفي سماع ما يقوله زملاؤه في الصف.
- تمييز بين مقومات الصوت وعناصره ومن ثم ربط حديثه هو بحديث الآخرين.
ج-العوامل البصرية: تؤثر العوامل البصرية في القراءة الموجهة .
1-الإبصار السوي ضروري للنجاح في تعليم القراءة لان تعليمها يقتضي رؤية الكلمات بوضوح وملاحظة ما بينها من خلاف لان كل انحراف واضح عن الإبصار السوي يؤدي إلى رؤية الكلمات على غير صورتها الحقيقية.
2-نضج الإدراك البصري عند الطفل وهذا يفيد:
أ-القدرة على التنسيق بين العينين بمعنى انهما تمزجان الرؤية حتى تريا الشيء وكأنهما عين واحدة.
ب-رؤية الشيء وإدراك تفاصيله مثل إدراك الخصائص الأساسية للشيء المرئي كالشكل العام أو اللون أو الحجم مع إدراك العناصر التي يتألف منها.
ج-العوامل اللغوية: تبنى القراءة على أساس المدركات اللفظية والقدرات اللغوية التي يملكها المتعلم عندما يبدأ في تعليم القراءة لذا أعدت القراءة مهارة من المهارات اللغوية تتلخص في الربط بين الرموز ومعانيها اللغوية.
د-العوامل الإدراكية (العقلية):لا يستطيع المتعلم ان يفهم ويتعلم قبل وصوله إلى قدر معين من النضج العقلي والرأي السائد هو الوصول الطفل إلى ست سنوات ونصف عمر عقلي وليس معنى ان الطفل بوصوله إلى هذا الحد من العمر العقلي أصبح قادرا على القراءة بل هناك عوامل أخرى يجب مراعاتها تدخل في عملية تعلم القراءة. (الحسن ، 2007 : 50)

أهداف القراءة الموجهة

تحدد أهداف القراءة الموجهة بما يلي:
1-تحصيل مفردات دقيقة وغنية وواسعة.
2-فهم الوحدات الكبيرة كالعبارة والجملة والفقرة والموضوع كله.
3-الإجابة عن أسئلة خاصة.
4-فهم الأفكار الرئيسة.
5-فهم تتابع الأحداث.
6-القدرة على ملاحظة التفاصيل واستدعائها.
7- القدرة على فهم تنظيم الكتابة.
8-إتباع التعليمات بدقة.
9-اكتساب اللغة فتنمو ثروة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة.
10-تنمية قدرة الطالب على القراءة وجود النطق وحسن الأداء وضبط الحركات وتمثيل المعنى.
11-ارتقاء التعبير الشفهي والكتابي وتنميته بأسلوب لغوي صحيح.
12-القراءة أداة التعليم في الحياة المدرسية فالمتعلم لا يستطيع التقدم في القراءة في تعلمه إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة.
13-اكتساب الطالب القدرة على الرجوع إلى الكتب بحثاً عن المعرفة في معانيها المختلفة مما يؤهله للتعرف على ثقافته وتراثه ودينه.
14-اكتساب الطالب ثروة لغوية في المفردات والتراكيب والصور الفنية التي تعم العديد من الكتب المختلفة. (عبد الحميد،2006: 52)

خطوات أنموذج انتوني للقراءة الموجهة

أولاً- المرحلة التمهيدية:
1. تتضمن هذه المرحلة ما يقوم به المعلم من نشاطات قبل بدء التدريس والتي تتمثل في :
أ- اختيار قصة خارجية أو مقال من الصحف أو المجلات أو الموسوعات العلمية، وذلك بحسب الشروط الآتية:

DOI: 10.33193/JALHSS.46.21

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
ديسمبر 2019 Volume (46)
العدد (46) December 2019
JALHSS
www.jalhss.com

ب- مناسبة القراءة الخارجية للمستوى العقلي للمتعلم
جـ- مناسبتها لأهداف الدرس
د- دقة المعلومات الموجودة في القراءة الخارجية
هـ- تنوع مصادر القراءات الخارجية بين الكتب والموسوعات والمجلات العلمية والانترنت
و- مناسبة حجم القراءة للوقت المخصص للنشاط القرائي في غرفة الصف
ز- قيام المعلم بقراءة النص بشكل معبر عن المعنى
2.تقسيم الطالبات على مجموعات عشوائية
ثانيا- مرحلة ما قبل القراءة :
تتضمن هذه المرحلة
1. طرح أسئلة تمهيدية حول عنوان الموضوع لخلق الحماس لدى الطلبة
2. تقديم المعلم للمقالة أو القصة
3. قراءة العنوان ومناقشته مع الطلبة
4. تحفيز الخلفية العلمية المتعلقة بالموضوع لدى الطلبة
5. إعطاء نسخه لكل طالب .
6. تقدم النماذج الخارجية وشرحها بالتفصيل
ثالثا- مرحلة القراءة:
1.قراءة الموضوع "المقرر الدراسي "بنفس خطوات الطريقة التقليدية وبشكل ميسر.
2.بعد قراءة المدرس النموذجية وشرح معاني المفردات الصعبة وقيام الطالبات بالقراءة الصامتة
3.قيام كل طالب بقراءة الموضوع وبشكل مستمر مع متابعة المدرس للطلبة إثناء القراءة وتقديم المساعدات لهم حول المفردات التي قد تكون صعبة .
4.إعطاء تعليمات للطلبة بتدوين بعض النقاط حول المعلومات التي يتضمنها الموضوع أثناء قراءتهم .
5.تشرح المدرسة خلاصة الموضوع .
رابعاً – المرحلة بعد القراءة: يقوم المعلم في هذه المرحلة :
1. مناقشة جماعية مع الطلبة لمقارنة أوجه الشبه والاختلاف بين القطعة الخارجية و ما توقعوا أن يشتمل عليه الموضوع المقرر الدراسي من معلومات قبل قراءتهم له وما استنتجوه بعد قراءتهم للموضوع .ويمكن في هذه المرحلة أن يتم توجيه الطلبة لإعادة قراءة الموضوع مرة أخرى أذا تطلب الأمر ذلك ،وفتح الباب للمناقشة
2.تطلب المدرسة من الطالبات بتقديم ملخص بشكل شفوي عن ما توصلن لفهمه من الدرس
3.تقدم المدرسة ملخص نهائي عن الموضوع .
خامسا- مرحلة التوسيع:
1. ويقوم الباحث في هذه المرحلة بتوجيه الطلبة لتنظيم معلوماتهم في شكل قائمة منظمة تشمل ما يأتي :
أ- الجزء المفضل لدي في هذه القراءة هو.....
ب- الكلمات المهمة هي .....
جـ- ما لم استطع فهمه هو.....
د- أوصي بقراءة هذا الموضوع لأنه.....
2.توجيه الطلبة لقراءات أخرى حول الموضوع وكتابة تقارير عنها
المكتوبة وتتضمن القراءة سلسلة من المهارات المتكاملة الثانوية .
(عطية ، 2008 : 2025)

دراسات سابقة

أ- الدراسات التي تناولت القراءة الموجهة" (أنموذج انتوني).

دراسة (القاضي ، 2011)

اجريت في العراق وهدفت إلى معرفة "فاعلية القراءة الموجهة في تحصيل طالبات الثاني المتوسط في مادة الأحياء في الفهم القرائي طبقت الدراسة في متوسطة التقدم في مديرية بغداد/الكرخ3 "متوسطة البنات" وقد اختيرت المدرسة قصدياً لإجراء التجربة عليها وتكونت العينة من (68) طالبة المتكونة من (34) طالبة لتكون

DOI: 10.33193/JALHSS.46.21

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383 | 2019 ديسمبر | العدد (46)
ISSN print: 2616 - 3810 | Volume (46) | December 2019
www.jalhss.com

في المجموعة التجريبية و(34) لتكون في المجموعة الضابطة ، أعدت الباحثة اختبار الفهم البعدي أداة لبحثها ، وتم تكافؤ المجموعتين في المتغيرات الآتية (العمر الزمني، التحصيل السابق ، تحصيل الآباء والأمهات ، درجات مادة الأحياء للعام السابق) ودرست الباحثة بنفسها والحصول على النتائج الأخيرة استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية "الاختبار التائي t. test ومعامل ارتباط سبيرمان ، ومعادلة الفاكورنباخ ، وشيفيه ، ومعامل الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل المخطوءة ، حيث توصلت الباحثة إلى تفوق المجوعة التجريبية على المجوعة الضابطة.

الفصل الثالث
منهجية البحث وإجراءاته

- **منهج البحث:** اعتمد الباحث المنهج التجريبي لمعرفة (فاعلية انموذج أنتوني في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) كونّه المنهج المناسب لطبيعة البحث واختار التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة اذ يتعرض طلاب المجموعة التجريبية إلى المتغير المستقل (انموذج انتوني)، والمجموعة الضابطة يدرس طلابها بالطريقة الاعتيادية ، ومن ثم يتعرضون لاختبار التحصيل المتغير التابع والذي يقاس بواسطة اختبار اعده الباحث بأنفسه.

-**مجتمع البحث وعينته** : شمل مجتمع البحث جميع طلاب الصف الثاني في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لتربية القادسية للعام الدراسي (2018- 2019)، وتم تحديد مدرسة من بين مدارس مجتمع البحث يتوافر فيه شعبتان الثاني المتوسط ، ولذلك اختيرت متوسطة الحسن ع للبنين الواقعة في حي الصدر بالطريقة العشوائية . ومن ثم اختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس باستعمال (انموذج انتوني)، وشعبة (أ) للمجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة (الاعتيادية)، وبلغ عدد طلاب المجموعتين (50) طالب بواقع (27) طالب في شعبة (أ) و (23) طالب في شعبة (ب).

- **تكافؤ مجموعتي البحث**: كافأ الباحث قبل بدء التجربة بين المجموعتين في المتغيرات التي قد تؤثر في السلامة الداخلية للتجربة على الرغم من أنّهم من بيئة وجنس واحد كما يأتي:

1. **العمر الزمني محسوباً بالشهور**: حصل الباحث على أعمار الطلاب من بطاقاتهم المدرسية، وتم حساب أعمار المجموعتين بالشهور وحساب (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين أعمار المجموعتين، اتضح أنّ الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى (0,05) ، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين إحصائياً في العمر الزمني .
1. درجات مادة التاريخ للعام الدراسي السابق : حصل الباحث على الدرجات النهائية لطلاب المجموعتين للعام الدراسي (2017-2018) من إدارة المدرسة، إذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (75.527) درجة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (76.055) وعند حساب (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق في درجات المجموعتين ظهر أنَّ الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى (0,05) ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير .
3. التحصيل الدراسي للآباء: أظهرت النتائج أن قيمة (كا^2) المحسوبة (2.44) أصغر من قيمة (كا^2) الجدولية (7.85) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (3)، مما يدل على تكافؤهما في هذا المتغير.
4. التحصيل الدراسي للأمهات: أظهرت النتائج أن قيمة (كا^2) المحسوبة (1.01) اصغر من قيمة (كا^2) الجدولية (7.83) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (3) مما يدل على تكافؤهما.

ضبط المتغيرات الدخيلة:

لغرض الحفاظ على سلامة التجربة، حاول الباحث السيطرة على المتغيرات الدخيلة ومنها:

1. **الحوادث المصاحبة**: هي الحوادث الطبيعية التي تمنع سير التجربة ولم تتعرض التجربة الى أي ظرف أو حادث طبيعي (فيضانات او عواصف اوغيرها) وغير الطبيعية فني أو إداري مما حافظ على أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.
2. **الاندثار التجريبي:** هو انقطاع افراد العينة عن التجربة مما يترك انقطاع بعض الأفراد اثر في متوسط التحصيل لذا لم تتعرض التجربة إلا لبعض العيابات المقبولة بين افراد المجموعتين.

DOI: 10.33193/JALHSS.46.21

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383 | 2019 ديسمبر | العدد (46)
ISSN print: 2616 - 3810 | Volume (46) | December 2019
www.jalhss.com

3. **اختيار أفراد العينة:** تجنب الباحث تأثير هذا العامل في نتائج البحث بإجراء التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين ، لظروفهم المتشابهة (الاجتماعية والاقتصادية والسكنية).

4. **أداة القياس**: استعمل (الاختبار البعدي من اعداد الباحث) لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث.

5. **الإجراءات التجريبية**: عمل الباحث على عدم تأثير الاجراءات في سير التجربة وذلك من خلال .

أ. **المحافظة على سرية البحث** : اتفق الباحث مع إدارة المدرسة ومدرس مادة التاريخ بشكل خاص على اجراء التجربة من قبله بعد امداده بدليل خاص لخطط وفق خطوات الانموذج كي لا يتعثر نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة، ومن ثم ينعكس على النتيجة.

ب.التدريس: درس الباحث مادة التاريخ مجموعتي البحث بنفسه ، لإضفاء الموضوعية على التجربة، لما يوجد من فروق شخصية وعلمية بين الافراد أو غير من العوامل التي قد تؤثر في النتائج.

ج. مدة التجربة: كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وهي كورس دراسي.

د. الحصص الدراسية: اعتمد الباحثين التوزيع الساري في الجدول بين المجموعتين وهي (6) حصص دراسية اسبوعياً بواقع ثلاثة حصص لكل مجموعة، تم تنظيمها في ثلاثة ايام .

هـ. بيئة الصف: طبقت التجربة في مدرسة واحدة ، وفيها تشابه في جميع الظروف .

- **تحديد المادة العلمية:**

حدد الباحث قبل بدء التجربة المادة العلمية التي تقدم للمجموعتين، وتضمنت فصول (الاول، والثاني،والثالث) من كتاب التاريخ المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2018 - 2019 وكما ياتي :

1-الفصل الاول / الرسالة الاسلامية

2- الفصل الثاني / الدولة العربية الاسلامية في عصر الخلفاء الراشدين

3- الفصل الثالث / الدولة العربية الاسلامية في العصر الاموي

- **صياغة الأهداف العامة والسلوكية:**

أ. **تحديد الأهداف العامة**: تساعد الاهداف العامة في تحديد المادة التعليمية ومن ثم تنظيمها بما يتلاءم وقدرات المتعلم واستعداده واختيار طرائق التدريس المناسبة لتحقيق هذه الأهداف المرغوبة. لذا راجع الباحث مديرية التربية في محافظة القادسية وحصل على نسخة من الأهداف العامة لكتاب التاريخ للسنة الدراسية 2018 - 2019.

ب. صياغة الأهداف السلوكية: قام الباحث بصياغة عددا الأهداف السلوكية تتوافق مع محتوى المادة الدراسية المحددة بتجربة البحث وبلغ عددها بصيغتها الاولية (157) هدفاً سلوكياً ، موزعة على المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم Bloom وهي (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، والتي تم أعتمادها لبناء الاختبار التحصيلي وتم عرضها على عدد مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس الاجتماعيات لمعرفة مدى سلامتها وملائمتها للمرحلة الدراسية وتغطيتها لمحتوى المادة الدراسية . وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعُيدل بعضاً منها وبذلك ثبت عددها بصيغتها النهائية. فكان عدد الاهداف لمستوى التذكر 25% ، ومستوى الفهم 22% ، ومستوى التطبيق 17 % ، ومستوى التحليل 16 % ، ومستوى التركيب 6 %، ومستوى التقويم 14 % .

- **إعداد الخطط التدريسية:**

أعد الباحث مجموعة من الخطط الدراسية للمجموعتين التجريبية والضابطة وبلغت (22) خطة لكل مجموعة للموضوعات التي ستدرس اثناء التجربة في ضوء (انموذج انتوني) للمجموعة التجريبية، و(الطريقة الاعتيادية) للمجموعة الضابطة، وقد عرضها الباحث على مجموعة من المحكمين. وفي ضوء ملاحظاتهم أجريت التعديلات اللازمة عليها.

- **إعداد الاختبار التحصيلي:**

البحث الحالي يلزمه اختبار تحصيلي في نهاية التجربة لمعرفة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. ولعدم وجود اختبار مقنن يغطي الموضوعات المحددة في مادة التاريخ ، صمم الباحث اختباراً معتمداً على الأهداف السلوكية المحددة ومحتوى المادة الدراسية وفقاً للخطوات الآتية:

أ. تحديد الهدف من الاختبار

ب. مستويات الاختبار: (تذكر ، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم) لملاءمتها للمرحلة المتوسطة .

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
ديسمبر 2019 Volume (46)
العدد (46) December 2019
JALHSS
www.jalhss.com

ت. إعداد الخارطة الاختبارية
ث. تحديد نوع فقرات الاختبار

صدق الاختبار

أتبع الباحث نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق المحتوى:

أ. **الصدق الظاهري**: عرض الباحث فقرات الاختبار مع الأهداف السلوكية على عدد المحكمين ، وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت الفقرات ، فأصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بفقراته البالغة (30) فقرة.

ب.صدق المحتوى: ولأجل ذلك أعد جدول المواصفات الذي يعطي صورة صادقة لبناء فقرات الاختبار التحصيلي، من أجل شمول كل المحتوى وجميع مستويات الأهداف .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار: طبق الاختبار على عينة اختيرت من(37) طالب من (متوسطة الرصافي للبنين) بعد أن تأكد من التشابه في الموضوعات المدروسة وذلك لغرض تحقيق الاتي:

1. **إعداد تعليمات الاختبار**: بعد التحقق من سلامة الاختبار وضع تعليمات الإجابة عنه.
2. **تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار**: وفي ضوء ذلك توصل الى أنَّ متوسط الوقت الذي استغرقه الطلاب للإجابة كان (35) دقيقة، وقد تم تحديده في ضوء تسجيل زمن اجابة كل طالب من طلاب العينة ثم حسب متوسط الزمن عن الاختبار
3. **التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار**: هو معرفة مدى صعوبة كل فقرة أو سهولتها وقدرتها في التمييز بين المتعلمين في السمة المراد قياسها (ملحم، 2000 :231). وفي ضوء ذلك طبق الباحث الاختبار علة عينة من (100) طالب من متوسطة فجر الاسلام وصحح اجابات العينة الاستطلاعية بإعطاء (درجة) للإجابة الصحيحة، و(صفر) للإجابة الخاطئة والمتروكة أو التي وضعت لها أكثر من إجابة، ثم رتب الدرجات تنازلياً وقسمها على نصفين الاول يشمل (27) ورقة إجابة حاصلة على أعلى الدرجات كمجموعة عليا والأخر يشمل (27) ورقة إجابة حاصلة على أضعف الدرجات كمجموعة دنيا ، ثم استخراج ما يأتي:

أ. **معامل الصعوبة**: تراوح صعوبة الفقرات بين (0.40-0.79)، وبذلك فهو مناسب إذ يرى (بلوم ـــ Bloom) إن الفقرات التي يتراوح مستوى صعوبتها بين (0,20ـــ0,80) تعد جيدة وصالحة للتطبيق

ب. تميز الفقرة: وهي قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب الذين يتمتعون بقدر كبير من المعرفة وبين الاقل قدرة منهم في نفس الفقرة (ملحم، 2000 : 231) والقوة التمييزية لفقرات الاختبار الحالي مقبولة كونها تراوحت بين (0,51 - 0,33)

ت. فاعلية البدائل الخاطئة: بعد تقسيمهم الى مجموعتين عليا ودنيا وجد ان البدائل فعالة لذا اعتمدت دون تغيير.

ث. ثبات الاختبار: وقد استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ لحساب معامل الثبات والذي بلغ (79 .0) وهذا يدل على أنه معامل ثبات جيد.

تطبيق الاختبار التحصيلي: بعد أعداد الاختبار بصيغته النهائية وتحديد التعليمات لطريقة الإجابة عنه، اتفق الباحث مع طلاب المجموعتين على موعد الاختبار قبل أسبوع من إجرائه كي يتهيأ له الجميع، وتم الاختبار في الساعة (8:15 صباحاً) في نفس الصفوف التي يدرس فيها الطلبة وبمساعدة مدرسين آخرين.

تصحيح الاختبار: وضع الباحث درجة لكل فقرة من فقرات الاختبار تكون إجابتها صحيحة، وصفراً للإجابة الخاطئة أو تحمل أكثر من إجابة. وعليه فقد كانت الدرجة العليا (30) درجة، والدرجة الدنيا (صفراً).

الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1. اختبار (T-Test): استعمل في التكافؤ بين المجموعتين في (درجات الطلاب في نهاية السنة، العمر الزمني للطلاب، الاختبار التحصيلي).
2. معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار.
3. مربع (Chi– Squar): استعمل لتكافؤ المجموعتين في تحصيل الأبوين.
4. معادلة معامل صعوبة الفقرات: استعملت لحساب مستوى صعوبة كل فقرة من الفقرات.
5. معادلة معامل تمييز الفقرات: استعملت لحساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار.
6. فعالية البدائل الخاطئة: استعملت لحساب فعالية بدائل فقرات الاختيار. (الامام، 2011: 123)

DOI: 10.33193/JALHSS.46.21

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
2019 ديسمبر
Volume (46)
العدد (46)
December 2019
JALHSS
www.jalhss.com

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

أولاً / عرض النتائج:

لغرض التأكد من هدف البحث والفرضية الصفرية استخدم الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية، ودرجات تحصيل المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي كما في جدول (1).

جدول (1)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	df	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	23	21.82	3.83	48	3.5	2
الضابطة	27	17.55	4.64			

ويبين الجدول (1) أن القيمة المحسوبة أعلى من الجدولية، لذا تستبعد الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة القائلة (توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية بـ (انموذج انتوني) ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بـ (الطريقة الاعتيادية).

ثانياً / تفسير النتائج:

في ضوء النتائج أعلاه تبين التفوق لصالح طلاب المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة، لذا يرجع الباحث ذلك لعدة أسباب منها:

1. اعتماد انموذج انتوني في تدريس مادة التاريخ كونها تشجع الطلاب على استخدام افكارهم والتوجه العلمي الصحيح في فهم المادة قبل الاجابة .
2. هذا الانموذج يجعل الجميع فاعلين ومشاركين ليؤدي كل فرد دوره تجنباً للحرج كما وأن تعدد الآراء يؤدي الى ارتفاع مستوى التحصيل لإفراده.
3. لانموذج انتوني اهمية في التركيز على الطالب بشكل مخطط ومدروس وتعده هو المحور والهدف من الدرس وتؤدي الى ارتفاع تحصيله.

ثالثا / الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ان التدريس باستعمال انموذج انتوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط أكثر فاعلية من التدريس بالطريقة الاعتيادية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

1. اقامة ورش تدريب لمدرسي مادة التاريخ لاستعمال الاستراتيجيات الحديثة.
2. اتباع استراتيجيات ونماذج حديثة تجعل من الطالب محور العملية لتعليمية .
3. استخدام طرائق واستراتيجيات ونماذج تعليمية تعتمد على الطالب في عملية التعلم وتتلاءم والتقدم العلمي.

المقترحات:

وفقاً الى ما توصل إليه البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

1. إجراء دراسة على فاعلية استعمال انموذج انتوني في تدريس مادة التاريخ لصفوف دراسية أخرى.
2. إجراء دراسات لتعرف فاعلية انموذج انتوني على مواد دراسية الاخرى .

DOI: 10.33193/JALHSS.46.21

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
2019 ديسمبر
Volume (46)
العدد (46)
December 2019
JALHSS
www.jalhss.com

المصادر

1. الامام، محمد صالح (2011): القياس في التربية الخاصة (رؤية تطبيقية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
2. امبو سعيدي ، عبد الله خميس ، والبلوشي ، سليمان بن محمد (2011) ، طرائق تدريس اللغة العربية ، مفاهيم وتطبيق عليه ، دار الميسرة ، الأردن ، ط2 .
3. بدوي، رمضان مسعد (2010): التعلم النشط، دار الفكر للنشر والتوزيع ،القاهرة.
4. الحسن ، هشام (2007) ، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، دار الثقافة ، عمان .
5. . السليتي ، فراس (2012) ، التدريس التبادلي والقراءة الناقدة ، عالم الكتب الحديثة ، الأردن ، ط1 .
6. •عبد الحميد ، هبة محمد (2006) : أنشطة ومهارات القراءة الاستذكارية في المدرستين الابتدائية والإعدادية ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
7. عبيدات، ذوقان، وآخرون(1992) البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، ط4، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
8. •عدس ، محمد عبد الرحيم (2005) : دور المطالعة في تنمية التفكير ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
9. عطية، محسن علي(2008) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
10. الكسباني، محمد السيد علي (2010) مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، ط1، مؤسسة حورس الدولية للنشر، الاسكندرية، مصر.
11. . القاضي ، تبارك عدنان جواد (2011) ، فاعلية اسلوب القراءة الموجهة في تحصيل الفهم القرائي لمادة علم الاحياء لدى طالبات الثاني المتوسط، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن الهيثم .
12. ملحم، سامي محمد(2000) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

References

1. Imam, Mohammed Saleh (2011): Measurement in Special Education (applied vision), Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
2. Ambo Saidi, Abdullah Khamis, and Balushi, Suleiman bin Mohammed (2011), Methods of teaching Arabic language, concepts and application of it, Dar Almaysara, Jordan.
3. Badawi, Ramadan Massad (2010): Active Learning, Dar Al Fikr for Publishing and Distribution, Cairo.
4. Al-Hasan, Hisham (2007), Methods of Teaching Children to Read and Write, Dar Al-Thaqafa, Amman.
5. Al-Sulaiti, Firas (2012), Interactive Teaching and Critical Reading, Modern Book World, Jordan.
6. Abdul Hamid, Heba Mohammed (2006): Activities and skills of reading skills in primary and preparatory schools, Dar Safa for publication and distribution, Amman.
7. Obeidat, Thouqan, et al (1992) Scientific research, concept, tools, methods, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Amman, Jordan.
8. Adass, Mohamed Abdel Rahim (2005): The Role of Reading in Developing Thinking, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
9. Attia, Mohsen Ali (2008) modern strategies in effective teaching, Dar Safaa for printing and publishing, Amman, Jordan.

DOI: 10.33193/JALHSS.46.21

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
2019 ديسمبر
Volume (46)
العدد (46)
December 2019
JALHSS
www.jalhss.com

10. El-Kesbany, Mohamed El-Sayed Ali (2010) Terminology in Curriculum and Instruction, 1st Floor, Horus International Publishing, Alexandria, Egypt.
11. Al-Qadhi, Tabarak Adnan Jawad (2011), the effectiveness of the guided reading style in the achievement of reading comprehension of biology among the students of the second medium, Master Thesis (unpublished), College of Education Ibn al-Haitham.
12. Melhem, Sami Mohammed (2000) Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Dar Al-Masirah for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

DOI: 10.33193/JALHSS.46.21